اللُّغَةُ العَرَبِيَّة

مجلة فصلية مُحكّمة تعنى بالقضايا الثّقافية والعلمية للّغة العربية

المجلس الأعلى للّغة العربيّة - الجزائر

العدد الرّابع والأربعون 2019 - الثّلاثي الثّاني 2019

44

العدد 44
2019

اللُّغَةُ العَرَبِيَّة

Revue Académique Trimestrielle Indexée

منصّات الاعتماد

WWW.ASJP.CERIST.DZ
WWW.HCLA.DZ

المجلس الأعلى للّغة العربيّة

العنوان : 52،شارع فرانكلين روزفلت
ص.ب 525، ديدوش مراد، الجزائر.
الهاتف : 16/17 07 23 21 213+ النّاسوخ : 07 07 23 21 213+
الموقع الإلكتروني: www.hcla.dz

اللّغة العربيّة

مجلّة فصليّة مُحكّمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للّغة العربيّة

الرّابع والأربعون 2019

ر.د.م.م
1112.3575
EISSN
6545-2600

الإيداع القانوني
02 20/ 7

المدير المسؤول
أ.د. صالح بلعيد
رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة

رئيس التحرير
أ.د. عبد الله العشي

مديرة التحرير
د. حياة أم السعد

سكرتير التحرير

أ. حسن بهلول

إدارة المجلّة
أ. نورة مراح

اللّجنة العلميّة للتحرير

أ.د. عبد الجليل مرتاض

أ.د. وحيد بن بوعزيز

أ.د. أحمد عزوز

أ.د. يوسف وغليسي

د. الجوهر مودر

د. انشراح سعدي

أ. نزيهة الزاوي

للاتّصال

madjaletalarabia@gmail.com

ASJP.cerist.dz

الهاتف: 00213 21 23 07 16 – **النّاسوخ:** 00213 21 23 07 17

المراسلة: مجلّة اللّغة العربيّة، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، شارع فرنكلين روزفلت الجزائر ص.ب. 575 ديدوش مراد – الجزائر

شروط النّشر:

1- أن تكون المداخلة أصيلة، مبتكرة، متسّمة بالطّرافة والجدّة.

2- أن لا تكون منشورة/ مستلّة لدى جهة أخرى.

3- أن تكون مستوفية لشروط البحث الأكاديميّ من حيث الشّكل والمحتوى.

4- أن ترتبط بالضّوابط العلميّة المتعارف عليها في حالة علامات الوقف والإحالات، والضّبط.

5-أن تنجز المداخلة من 12 إلى 30 صفحة؛ وتكتب بخطّ simplified بنط 14.

6- أن تكتب الهوامش آليا بنفس الخطّ بنط 12. في آخر المداخلة.

7- أن تكتب المداخلة على مقاس 24/ 16.

8- أن تكون المرجعيّات الكتابيّة:2 سم أعلى الصّفحة، 2 أسفل الصّفحة، 2 يمين الصّفحة، 2 يسار الصّفحة.

وعليه؛ فإنّ اللّجنة العلميّة للمجلس تعتمد الآتي:

- تخضع كلّ المداخلات للتّحكيم؛
- تحتفظ اللّجنة بالحقّ في تصحيح الأخطاء، وتقويم أساليب القول بما لا يخلّ جوهريّا بمقاصد المداخلة؛
- المداخلات غير المقبولة لا تعاد إلى أصحابها؛
- ترسل المداخلة بنظام وورد/ word عن طريق البوّابة www.asjp.cerist.dz
- لا تعبّر المداخلات المنشورة إلّا على آراء أصحابها، وهم وحدهم من يتحمّلون كامل المسؤوليّة حول حجّة البيانات، وما يتبع ذلك من قضايا الإخلال بقواعد الأخلاق العلميّة؛
- لصاحب المداخلة حقّ الحصول على نسخة إلكترونية + (5) خمس نسخ ورقيّة بعد النّشر.

محتويات العدد

كلمة رئيس التّحرير 09

أ.د. عبد الله العشي

المحور الأوّل: دراسات تراثية

أثر البصمة الصوتية في علم التجويد.....15

ط د. يوسف بوقطوشة

إشراف د. رضوان لخشين

العامل النحوي في النظرية الخليلية الحديثة لعبد الرحمان الحاج صالح (دراسة وصفية تحليلية) 39

أ.عبد الرحيم مزاري

الممارسة العرفانية في التراث العربي من نسق الإنتاج إلى نسق الاستقبال.....55

أ.صليحة شتيح

المكوّن الصّوتي في نظرية النظم بين عبد القاهر الجرجاني وضياء الدين بن الأثير.....79

د . يمينة رعاش

المحور الثّاني: دراسات لغويّة حديثة

الآليات اللّغويّة المعتمدة في صياغة المصطلحات اللّسانيّة.....109

د/ صالح تقابجي

الحدث الكلامي والاتجاه النّصي التداولي.....131
أ. ليندة حمودي
أ. د. ذهبية حمو الحاج

مشروع المعجم التّاريخيّ للّغة العربيّة - الكائن والمنتظَر- 149
أ. كاهنة محيوت

دلالة الجملة العربية بين الوصف التقريري والوصف التفسير.....169

أ.أسماء عبداوي

المحور الثالث: دراسات تعليمية

أثر تفعيل معطى المقام في العملية التعليمية –نحو مقاربة تداولية.....213

الأستاذ المشرف: الدكتور واضح أحمد
طالبة الدكتوراه: بزا حورية

إشكالية تدريس النحو العربي في الطور الأول من المرحلة الجامعية

دراسة إحصائية لواقع النحو في الجامعة الجزائرية-.....243

الطالب : عمر بولنوار
إشراف الأستاذ الدكتور: عوني أحمد محمد

تعليمية نشاط التعبير الشفوي في المناهج المُعاد كتابتها لمرحلة التعليم المتوسط- السنة الثانية نموذجا-(مقاربة تواصلية).....257

الطالبة الباحثة: عدار الزهرة

مبدأ تدريس العلوم بالعربية في ضوء القرآن الكريم.....283

د.دهكو محمد

المحور الرابع: دراسات أدبية ونقدية

الأدب الجزائريّ ومركزيّة الاستقبال المشرقيّ: رواية " الأمير " لواسيني الأعرج أنموذجا 313

أ.محمد قراش

الانزياح العجائبي الساخر في أدب المنامات "المنام الكبير للوهراني أنموذجًا "..... 335

أ. فاطمة صالح ابراهيم البرادي

د. دلال محمد طه بخش

المشروع النقدي عند عبد الحميد بورايو.....365

أ. حمزة بسو

تماهي التاريخ و التخييل في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج.....393

د/ أوريدة عبود

قصيدة الهايكو العربية، والبحث عن شرعية شعرية..... 411

د. عبد القادر خليف

كلمة العدد

رئيس التحرير

أ.د. عبد الله العشي

تعاني العربيّة من متاعب ذاتيّة وموضوعيّة؛ فهي ما تـزال لـم تجـد حلـولا لمشكلاتها البنيويّة العديدة، ما تزال محتارة كيف تصنع بـدائل صـوتية لحـروف لاتينية مثل G هل تكتبه جيما أم غينا أم قافا أم قافا مثلّثة النّقاط أم جيمـا مثلّثـة النّقاط، وما تزال المجامع العلميّة العربيّة منذ عشرات السّنوات تراوح مكانها دون أن تجد حلولا لمشكلات اللغة التي تتراكم، بفعل التّدفق العلميّ، عاما بعد عام، رغم أنّ الحرج لا يقع على المجامع بل يقع، وبمسؤولية أكبر، علـى المؤسّسـات ذات القرار السّياسيّ والإداريّ. هذا في الوقت الذي استطاعت فيـه بعـض الشـركات العلميّة العالميّة ذات العلاقة بالتّقنيات الجديدة في الغرب مثل شـركة (Google/ غوغل) و(Yahoo / ياهو) و(Windows / ويندوز) مثلا، أو مواقـع التواصـل الاجتماعي مثل: (Facebook / الفيسـبوك) و(twitter / تـويتر) و(youtube/ يوتوب)، أن تجد بدائل لفظيّة ودلالية لترسانات مصطلحاتها وتنقلتهـا الـى اللغـة العربيّة بسهولة ويسر. وتصدرها إلينا جاهزة، وها نحـن نسـتعملها دون شـعور بالضّرر أو الحرج أو الخجل.

ما ذا لو لم تترجم الشّركات المهتمة بالبرمجيات وشـركات الهواتـف الذّكيّـة والألعاب الإلكترونيّة وغيرها مصطلحاتها إلى اللغة العربيّة، كيف كنّا سنسـتعمل هذه الوسائل ذات الأهميّة العلميّة والحضاريّة؟ سـيكون أمامنـا خيـاران إمّـا ألا نستعملها إطلاقا بحكم جهلنا لغتها، واللغة مفتاح لولوج هذه الحضارة التّقنيّة، وإمّـا أن نتعلّم لغتها ونستعملها بلغتها وننخرط في عوالمها العلميّـة والثقافيّـة، وحينئـذ سنكون أمام حالتين، حالة جهل؛ أي أن نظل في تخلفنا ونزداد تخلفا لكـون هـذه الوسائل من ممثلات الحداثة والعصر الحديث، أن نتغرب داخل لغة أخرى هي لغة هذه المنجزات التّقنيّة على حساب لغتنا وهويتنا. ما هو دورنا فـي تعريـب هـذه

البرامج؟ لا دور لنا، إنّها لغتنا، ولكن بعد أن استوردناها من الخارج، استعدناها بعد أن تمّ تكريرها وإعادة إنتاجها في مخابر خارجيّة، كما نفعل، تماما، مع المواد الخامّ التي نصدرها خاما ونستعيدها بعد أن يتمّ تحويلها دون أن ندري ما الذي تمّ بشأنها، في غيبة عنا، من إضافات أن نقص في أثناء عمليات التحويل. صار ما هو ملك لنا يأتينا مصنوعا جاهزا من الخارج، دون أن نعرف أسسه النّظريّة ولا موجّهاته المعرفيّة ولا حمولته الأخلاقيّة. هكذا يتمّ الاستثمار في لغتنا وثقافتنا، كما يتمّ الاستثمار في مواردنا الأخرى تماما.

كنّا نتحدث سابقا عن الآثار السّلبيّة الممكنة للمصطلحات التي نترجمها عن الغرب، وها نحن اليوم يمكن أن نتحدث عن الآثار السّلبيّة الممكنة التي تحملها إلينا لغتنا التي تأتينا من الغرب عبر هذه الوسائل التّقنيّة، ثمّ إنّ وجود العربيّة في هذه المواقع والمنصّات مرهون بإرادات تلك المؤسّسات التي تتحكّم في نوعية هذا الوجود وطبيعته وكميّته ووظيفته، إنّها تراقبه وتوجهه وتتحكّم فيه، وبإمكانها أن تحذفه في الوقت الذي تريد، وقد تتصرّف في محتواه أو تشوّهه دون أن يكون لنا دور في منع ذلك أو الاحتجاج عليه.

نفتخر أحيانا بأنّ العربيّة تحتلّ موقعا متقدّما في عالم الشّابكة، هذا صحيح ينبغي أن نفتخر لكنه افتخار سطحي؛ لأنّ دورنا في ذلك محدود وجهدنا ضئيل. نفتخر أيضا بأنّ العربيّة صارت من لغات الأمم المتّحدة ومنظّماتها المختلفة، وأنّها تتقدّم كلّ سنة لتحتلّ مواقع إضافيّة لها في العالم المعاصر، وأنّ عددا من الجامعات في العالم، شرقا وغربا، تفتح أقساما لتدريس العربيّة وآدابها وعلومها، وهذا أيضا يبدو أنّه مدعاة للافتخار، غير أنّه افتخار يجهل حقيقة الأمر وطبيعة المشكلة، ففي الوقت الذي تتقدّم فيه العربيّة في المؤسّسات الأمميّة وفي الجامعات العالميّة، نجدها تتقهقر في عقر دارها، وتتراجع تحت تأثير اللغات الأجنبيّة حينا أو تأثير اللهجات المحليّة في أحيان كثيرة؛ حتى تكاد هويتها تنمحي ورقعتها تضيق، بل وقيتمها المعنويّة تنهار. ما قيمة أن تمتد العربيّة في أرجاء العالم في الوقت الذي تتقهقر فيه في بلادها؟ ما هذه الحالة المرضيّة العجيبة، نفتخر بحضور العربيّة في المحافل

الدوليّة في الوقت الذي نتباهي باستعمال غير العربيّة في بلداننا وفي مؤسّساتنا وفي جامعاتنا وفي حياتنا العامّة. يا لها من مفارقة عجيبة.

كنّا نتحدّث عن كيفية حماية لغتنا من الآخر، أمّا الآن فأصبح لزاما أن نتحدث عن كيفية حماية لغتنا من أنفسنا، من ازدواجيتنا، ومن عقدنا ومن دونيتنا. العربيّة تعيش اليوم حالة حرب، كما تعيش غيرها من اللغات في قارات مختلفة والحروب بين اللغات اليوم مثلها مثل الحروب بين الجيوش، ثمّة استعمالات لأسلحة متعدّدة أسلحة مادية مثل المؤسّسات التّعليميّة ومراكز البحث ودور النشر ووسائل الإعلام ومواقع التّواصل، ومنصّات العلوم والمعارف، وأسلحة معنويّة ممثلة في الأسلحة النفسيّة مثل الاستنقاص والاحتقار والاتهام بالتخلف والتّطرّف ونحوها، وهناك أسلحة توظيف العملاء، فاللغات الكبرى والمهينة تبحث لها عن عملاء من داخل اللغات ذاتها يأتمرون بأمرها ويخضعون لنفوذها تحت إكراهات معنويّة أو ماديّة تناط إليهم مهمّة التّخريب من الداخل من خلال مواقعهم السياسيّة أو الإداريّة أو العلميّة أو الاعلاميّة أو الماليّة .

إنّ العربيّة، في وضع المحارب في الدّاخل والخارج، وأمامها معارك متعدّدة وقبل أن تصبح أداة إنتاج ثقافيّة تحتاج، أوّلا، إلى تحصين ذاتها وحماية وجودها لا تستطيع اللغة المهدّدة أن تعمل في راحة واطمئنان. ولعلّ أوجب ما تحتاجه اللغة العربيّة هو أن تتحرّر من جملة الصّفات السّلبية التي تحاصرها من الخارج والدّاخل، حتى تستعيد الثّقة في نفسها ومن ثمّ تتجه نحو الإنتاج والإبداع.

المحور الأوّل
دراسات تراثيّة